

تعليم القواعد النحوية بالطريقة الاستقرائية على أساس المدخل العلمي

بمعهد المهاجرين
Aceh Besar

Ta`līm al-Qawā`id an-Nahwiyyah Bi aṭ-Ṭarīqah al-Istiqrāiyyah `Alā Asās al-Madkhal al-`Ilmī Bi Ma`had al-Muhājirīn Aceh Besar

M. Alfi Syahril

Dayah Al-Muhajirin, Aceh, Indonesia
syahrilselian@gmail.com

Hilmi

Universitas Islam Negeri Ar-Raniry, Aceh, Indonesia
hilmimzain@ar-raniry.ac.id

Intan Afriati

Universitas Islam Negeri Ar-Raniry, Aceh, Indonesia
intan.afriati@ar-raniry.ac.id

Abstract

Arabic has two grammars, *nahwu*, and *sharaf*. Nahwu specializes in the rule of changing word endings, while Sharaf focuses on word changes. The use of *nahwu* helps with determining each function of every word in a sentence, the adjustment of word endings, and their positions. Therefore, *nahwu* is fundamental in learning Arabic. When learning activities took place in the female class VII- A at Junior High School Al-Muhajirin, the initial process was conducive. The teacher taught students by applying the *istiqraiyyah* method. However, the situation in the classroom changed after 30 minutes, especially for students sitting in the back. Some of them ate snacks, talked to each other, and fluttered using books although the room's temperature was normal. The circumstance happened because the learning activity was teacher-centered, the teacher was more active than the students. This study aimed to apply the Istiqraiyyah method based on the scientific approach in learning *nahwu*, to find out students' responses on the application of the method and to know the influences of the *istiqraiyyah* method based on the scientific approach in grammar learning in each cycle. The researcher applied the classroom action research (PTK). The population of this study was 172 students. The study sample was female students in class IX-a. There were 36 students. The researcher carried out observations, and tests, and provided questionnaires. The findings of this study were: 1) The implementation of the *istiqraiyyah* method based on the scientific approach was very effective. The teacher observation result in the second circle (94,21%) was higher than the first circle (89,47%). The student observation result in the second circle (93,75%) was higher than the first circle (88, 75%). 2) The students' responses to the *istiqraiyyah* method based on the scientific approach in learning the *nahwu* grammatical structure at Dayah Al-Muhajirin were very good. The result of the students' responses in the second circle (86, 11%) was higher than the first one (79,73%). 3) The influences of the *istiqraiyyah* method based on the scientific approach in the *nahwu* grammar learning at Dayah Al-Muhajirin were effective in improving students' *nahwu* grammatical skills. The result of the student test in the first cycle (70,

Citation: Syahril, M.Alfi, and Intan Afriati. "Ta`līm al-Qawā`id an-Nahwiyyah Bi aṭ-Ṭarīqah al-Istiqrāiyyah `Alā Asās al-Madkhal al-`Ilmī Bi Ma`had al-Muhājirīn Aceh Besar." *EL-MAQALAH: Journal of Arabic Language Teaching and Linguistics* 4, no. 2 (2023): 105-133.

DOI: <https://doi.org/10.22373/maqalah.v4i2.3806>



Lisensi

Lisensi Internasional Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0.

31%) was higher than the test in the pre-cycle (46, 25%). The result of the student test in the second cycle (84,37%) was higher than the student test in the first cycle (70,31%).

Keywords : *Nahwu Grammatical, Istiqraiyyah Method, Scientific Approach.*

أ- مقدمة

القواعد في اللغة العربية تنقسم إلى النحو والصرف، النحو هو علم يعرف به عن حكم الآخر من كلمة. لكن الصرف هو علم يعرف به عن تغيير الكلمة. بالقواعد النحوية ستعرف بها وظيفة لكل كلمة داخل الجملة وضبط آخر الكلمة وكيفية إعرابها^١. إن القواعد النحوية من أسس مهمّة في هذه اللغة. لأن لا أحد يستطيع أن يفهم النصوص العربية إلا بمعرفة قواعدها، ولذلك في الحقيقة لا أحد يستطيع أن يرقى قدرته بدون معرفة الأحكام أو القواعد النحوية.

إن اختيار الطريقة المناسبة في تعليم القواعد النحوية له دور مهمّ للوصول إلى أهداف التعليم. وفي اختيارها لا بدّ أن يهتمّ أحد بالأهداف التعليمية والموضوع التعليمية والمواد التعليمية والبيئة التعليمية. ودور المعلّم في اختيارها أيضاً مهم وحيوي، حتّى يمكن أن تشارك الطلبة عند عملية التعليم والتعلم في الفصل. لأن اختيار الطريقة أمر علمي قائم على أصول معينة لا يمكن مجانبتها. فالطريقة الناجحة تجب أن تقوم على أساس علمي، من حيث ارتباطها وعلاقتها بالمادة التي ستعلّمها، والأهداف التي ستصل إليه^٢.

إن معهد المهاجرين من أحد المعاهد = Aceh Besar، فيه منهجان منه المنهج الدراسي والمنهج المعهدي. يعلّم المعلّم فيه اللغة العربية بالنظرية الوحيدة. وفي هذا المعهد تكون القواعد النحوية جزءاً مهماً من أجزاء اللغة العربية ويتعلّمها الطلبة في درّس اللغة العربية. ولذلك، لازم على الطلبة أن يتعلّموها تعلّماً جيداً. على وجه عام، تعلم القواعد النحوية ليس عملية سهلة عندهم، وأكثرهم يواجهون المشكلات والصعوبات في فهم القواعد النحوية.

بعد إجراء عملية الملاحظة بالمدرسة المتوسطة المهاجرين، فوجد الباحث أن الفصل الدراسي فيه ينقسم إلى قسمين، هما: الفصل للطلاب والفصل للطالبات. ففي هذه الملاحظة دخل الباحث إلى الفصل الأول "أ" للطالبات. يعلّم المعلّم القواعد النحوية بكتابة ثلاث جمال على السبورة ويطلب عديد من الطالبات لكتابة الجملة المتماثلة، ثم يشرح المعلم ما القواعد التي يتعلمنها. كان أحوالهن منتظمة في بداية، ولكن، بعد أن تستمر عملية التعليم والتعلّم لمدة ثلاثين دقيقة تقريباً يبدأ أن تتغير أحوالهن في الفصل، خاصة بالنسبة للطالبات الجالسات في المقعد الخلفي، وكان بعضهن يتناولن مأكولات خفيفة، ويتكلمن بعضهن بعضاً، وكان بعضهن يهوين نفسهن باستخدام الكتب على الرغم درجة الحرارة في الفصل معتدلاً^٣.

^١ فؤد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، ج. ١، (بروت: دار المناقفة الإسلامية، بدون سنة)، ص. ١٧.

^٢ صالح عبد العزيز، التربية وطروق التدريس، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦١)

^٣ الملاحظة في الفصل الأول "أ" للطالبات في المدرسة المتوسطة الاسلامية المهاجرين، Aceh Besar يوم الثلاثاء ١٧ مايو ٢٠٢٢

هذا يختلف تمامًا عن خصائص الطلبة الذين لديهم دوافع لتعلم كما ذكر (٢٠٠٨) Keke T. Aritonang أنّ دوافع تعلم الطلبة تتضمن عدة أبعاد يمكن استخدامها كمؤشرات، وهي: المثابرة في التعلم، العنيد في مواجهة الشدائد، الاهتمام والجدة في التعلم، الإنجاز في التعلم، والمستقل في التعلم. بعد تحليل عملية التعليم والتعلم، وجد الباحث عديدة من المشاكل كما يلي: (١) تكون عملية التعليم والتعلم تركز على المعلم، لأنّ المعلم أكثر نشاطاً من الطالبات. على سبيل المثال في تقديم المواد الدراسية وإعطاء الأمثلة واستخلاص نتائج الدرس، (٢) يبين المعلم مباشرة القواعد النحوية بالكلمات التي تعطيها، هذا يسبب لا يتحقق غرض الطريقة الاستقرائية إلى الطالبات في ارتقاء التفكير النقدي، (٣) أحد الضعاف من الطريقة الاستقرائية هو قلة التفاعل بين الطالبات في الفصل، هذه عاقبة الإنقاص الحساسية في أحوال التعلم.

مدخل التعليمية مجموعة من الطرائق يستخدمها المعلم في عملية التعليم والتعلم. أحد المدخل من المداخل يمكن استخدامها في عملية التعليم والتعلم هو المدخل العلمي، وهو الذي يستخدم الخطوات والقواعد العلمية في عملية التعليم والتعلم. فتشتمل الخطوات العلمية إلى إيجاد المشكلات وصياغة المشكلات واقتراح الفرضيات وجمع البيانات وتحليل البيانات واستخلاص النتائج^٤.

أما المكونات الهامة عند أن يعلم المعلم باستخدام المدخل العلمي كما ذكرها (٢٠٠٩) Mc Collum، فهي: تقديم عملية التعليم والتعلم التي تزيد فضول عند الطلبة (*Foster a sense of wonder*)، تحسين مهارات الملاحظة (*Encourage observation*)، يقوم بالتحليل (*Push for analysis*)، ويتطلب الاتصال (*Require communication*). يمكن ترجمة هذه المكونات الأربعة إلى خمس تطبيقات التعليمية، وهي: المراقبة والسؤال والاستكشاف والربط والتواصل. كما ذكرت (٢٠١٥) Neliwati أنّ المدخل العلمي يتكوّن من خمس مراحل وهي المراقبة، السؤال، الاستكشاف، الربط، وتشكيل الشبكات^٥.

بناءً على الدراسة أعلاه، يمكن استخلاص الفرضيات التالية: أن أثار استخدام الطريقة الاستقرائية على أساس المدخل العلمي في تعليم القواعد النحوية فعل لترقية فهم القواعد النحوية لدى الطالبات.

ب- البحث

١- تعريف علم النحو

النحو لغة أتى على ثمانية معان: القصد، والتحريف، والصرف، والمثل، والمقدار، والجهة أو الناحية، والنوع أو القسم، والبعض^٦. ويلاحظ أن النحاة لا يذكر الصرف معنى للنحو، ولذا عدوا المعاني اللغوية سبعة نظمها الداودي شعرا بقوله: للنحو سبع معان قد أتت لغة جمعها ضمن بيت مفرد كما قصد ومثل ومقدار وناحية نوع وبعض وحرف فاحفظ المثل^٧.

⁴ Daryanto, *Pendekatan Pembelajaran Sainifik Kurikulum 2013*, (Yogyakarta: Gava Media, 2014), 51

⁵ Neliwati, *Pengembangan Kurikulum Pendidikan Agama Islam*, (Medan: FITK, 2015), 116

⁶ محمد بن مكرم بن علي (ابن منظور)، لسان العرب، (بيروت: دار صادر، ١٤١٤ هـ).

مادة (نحا)، ومحمد بن مصطفى الخضري، حاشية الحضري على شرح ابن عقيل، (مصر: دار الفكر)، ج. ١، ص. ١٠.

^٧ محمد الحضري، حاشية الحضري على شرح ابن عقيل، ج. ١، ص. ١٠.

والنحو في الاصطلاح هو علم يبحث فيه عن أحوال أواخر الكلم إعرابا وبناء.^٤ ولا شك أن أفضل تعريف لمفهوم النحو هو تعريف ابن جني إذ قال: "هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره كالتثنية والجمع والتكسير والإضافة والنسب والتركيب وغير ذلك، ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة، فينطق بها وإن لم يكن منهم، وإن شذ بعضهم عنها رد به إليها، وهو في الأصل مصدر شائع، أي نحوت نحوا، كقولك قصدت قصدا، ثم خص به انتحاء هذا القبيل من العلم".^٥

ويذهب بعض رجال التربية في العصر الحديث إلى أن قواعد اللغة بالنسبة للطلبة تشكل وسيلة لا غاية فلا تقتصر لذاتها، بل هي وسيلة إلى صحة التعبير شفها كان أم كتابيا، ولذا ينبغي أن يقتصر في دراسة النحو على ما يحتاجون إليه من القواعد اللازمة التأمل ألسنتهم وتصحيح أسلوبهم، ويتفق مع رجال التربية في هذه النظرة الجاحظ الذي يقول: "أما النحو فلا تشغل قلب الصبي به إلا بمقدار ما يؤديه إلى السلامة من فاحش الحسن ومن مقدار جمل العوام في كتاب إن كتبه. وإنما يرغب في بلوغ غاية النحو ومجازة الاقتصار فيه من لا يحتاج إلى تعرف جسمات الأمور. ومن ليس له حظ غيره، ولا معاش سواه وعويص النحو لا يجدي في المعاملات ولا ينظر إليه في شيء".^٦

أما اختلافات اللغويين - عند الباحث في بيان انشقاق لفظ النحو لغة لا يبنيني عليها كثيرا من الفوائد العلمية واللغوية، غير أنها تدل على شدة الحرص واهتمام العلماء بهذا الفن.

٢- أهمية علم النحو

إن حيوية النحو في القديم تبعث على أنه علم نص، وغير جاف، أنه نشأ في حضان القرآن الكريم، ومن أن النحاة القدماء لم يوقفوا دراستهم على الجانب النظري فحسب، بل تخطو ذلك إلى الجانب التطبيقي، وقد اتخذوا من القرآن والشعر القديم، وشعر معاصريهم أحيانا مادة خصبة للتطبيق النحوي، ومن هنا وجدت في خزانة التراث عشرات الكتب لشرح القرآن وتفسيره وإعرابه، وشرح مختارات الشعر ودواوين بعض الشعراء شرحا يقوم في جانب كبير منه على فهم العلاقات النحوية، ولذلك استطاعت الدراسات النحوية القديمة أن تحيا وتتخطى إلينا القرون والأجيال.

ويعد علم النحو أثرا رائعا من آثار العقل العربي، لما فيه من دقة ملاحظة ونشاط في جمع ما تعرف، وهو لهذا يحمل المتأمل فيه على تقديره ويحق للعرب أن يفخروا به، وقد اكتسب هذا النحو الدقة والعناية نتيجة لارتباطه بدين البشرية الخاتم، ولغة كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. وتكمن أهميته أيضا الاستعانة به على فهم كلام العرب، والاحتراز عن الخطاء في الكلام. كما أن علم النحو وقواعده لا يمكن الاستغناء عنها لأنها تفيد في ضبط الكلام لفظا وقراءة وكتابة، وتساعد في التمييز بين الألفاظ المتكافئة،

^٤ محي الدين عبد الحميد، التحفة السنية شرح الأجرومية، (الرياض: دار السلام)، ص. ٤

^٥ ابن جني، الخصائص، (القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٩١٣)، ص. ٣٣

^٦ الجاحظ، البيان والتبيين، (القاهرة: الاستقامة، ١٣٧٥ هـ)، ج. ٢، ص. ١٦١

كقوله تعالى: "(فمن تطوع خيرا فهو خير له)"، فالنحو مقياس دقيق تقاس به الكلمات أثناء وضعها في الجمل كي يستقيم المعنى.^{١١}

٣- علاقة علم النحو بالمهارة اللغوية

ترتبط القواعد النحوية ارتباطا وثيقا بالمهارات اللغوية الأربعة، ويفضله الباحث في النقاط الآتية:

أ) علاقة النحو بمهارة الاستماع

يعد الاستماع إحدى المهارات اللغوية، ويقصد به الإنصات والفهم والتفسير ولقد أثبتت الأبحاث اللغوية أن المرء حالة الاستماع ايجابي فعال، إذ أنه يعمل على فك الأصوات التي تصل إليه من المرسل ويعمل على فهمها والحكم عليها حيث يسهم النحو في ذلك، وعن طريق الاستماع يكتسب الفرد المفردات، فنمو محارة الاستماع تساعد في نمو الانطلاق في الحديث، والمستمع أقدر على فهم الجمل الطويلة المعقدة.

ب) علاقة النحو بمهارة القراءة والكتابة

من أهداف النحو تدريب الطلبة على ضبط لغتهم حديثا وقراءة وكتابة وبشكل يتلاءم مع تدرج مستواهم العقلي واللغوي في سلم التعلم التصاعدي، واثراء ثروة الطلبة اللغوية بما يكتبون من مفردات وتراكيب وأنماط ومن خلال قراءة النصوص والقدرة على اكتشاف الخطأ عند مشاهدته مكتوبا أو سماعه.

ج) علاقة النحو بمهارة الكلام

يعد الكلام المهارة الثانية بعد الاستماع، وهي الوسيلة للتعبير الأولي قبل محارة الكتابة والكلام، وسيلة المرء الإشباع حاجاته وتنفيذ متطلباته في المجتمع الذي يحيا فيه، وهو الأداة الأكثر تكرارا وممارسة واستعمالا في حياة الناس، فالتركيب والأساليب والأنماط اللغوية المستخدمة في الكلام هو عناصر النحو فالقواعد ليست غاية في حد ذاتها؛ ولكنها وسيلة الصحة الأسلوب وسلامة التركيب وتقويم اللسان من الاعوجاج والزلل.^{١٢}

ويتضح من ذلك علاقة النحو العربي بمهارات اللغة التي تعد ممارسات عملية لقواعد اللغة، فالمستمع، والمتكلم، والقارئ، والكاتب لا غنى لهم عن قواعد اللغة حتى تتم عملية الفهم والإفهام والاتصال والتواصل عن طريقها مع الآخرين بشكل سليم وصحيح وفعال.

٤- أهداف تدريس القواعد النحوية

تهدف دراسة النحو إلى إدراك مقاصد الكلام، وفهم ما يقرأ أو يسمع أو يكتب أو يتحدث به فهما صحيحا، تستقر معه المفاهيم في ذهن المؤدي أو المتلقي وتوضح به المعاني والأفكار وضوحا لا غموض فيه ولا

^{١١} نائف معروف، خصائص العربية، (بيروت- لبنان: دار النفائس، ١٩٨٥ م)، ص. ١٧٥-١٨١

^{١٢} على أحمد مدكور، طرق تدريس اللغة العربية ووظيفتها واكتسابها، ٢٠١٢م، متاح على

<http://www.nu.edu.sa/uploads/...o1.doc> تاريخ الدخول ٢٢/٠٩/٢٠٢٢

لبس ولا إيهام لدى المتحدث أو المستمع أو القارئ أو الكاتب. هناك هدفان رئيسان لتدريس القواعد النحوية، أولهما الهدف النظري وثانيها الهدف الوظيفي، تندرج تحتها الأهداف الآتية:

(أ) إدراك أهمية النحو في عصمة اللسان العربي من اللحن، حرصا على سلامة اللغة العربية وصونها من عبث العابثين

(ب) إدراك موقع النحو من النظام اللغوي العام الذي بدوره يمثل الكيان الإنساني بأوجهه المختلفة.

(ج) فهم الدلالات اللغوية - أحيانا- واستيعاب مضامينها الفكرية، مع ما يتبع ذلك من ارتياح لدى القارئ لدوره الاستدلالي في المعاني المتكافئة.

(د) إدراك الصلة العضوية بين النحو الوظيفي وفروع اللغة الأخرى لتحقيق التكامل اللغوي.

(هـ) تدريب الطالب على ضبط لغتهم - حديثا وقراءة وكتابة - بشكل يتلاءم مع تدرج مستواهم العقلي واللغوي في سلم التعلم التصاعدي.

(و) القدرة على اكتشاف الخطأ اللغوي عند مشاهدته - مكتوبا - نظرا، أو سماعه أذنا ، أو عند الوقوع فيه عن غير قصد. ثم المبادرة إلى تصحيحه، إذا كان الموقف يستدعي ذلك.

(ز) إثراء ثروة الطلبة اللغوية بما يكتسبونه من مفردات وتراكيب وأنماط، من خلال النصوص التي تستخدم في الدروس والتطبيقات والتمارين.

(ح) تنمية القدرة على التفكير السليم، بما يحققه الدارسه من التحليل والتركيب، والاستقراء والقياس.^{١٣}

وإضافة إلى ذلك أن العربية هي لغة القرآن والأحاديث النبوية، فإدراك الطالب للنحو يفتح له المجال في إدراك معاني القرآن والأحاديث النبوية أكثر فأكثر.

٥- الأساليب في تعليم القواعد النحوية

لا يخفى على أحد أن الكثير اليوم من المتكلمين باللغة العربية يهربون من قواعدها أو ربما تجددهم يخطئون في أبجديات اللغة، ويجهلون مبادئها، لذا فإن اتباع الطرق والأساليب الحديثة الفاعلة في تدريس اللغة العربية له أثر كبير في بلوغ الأهداف التربوية، فيجب أن تلائم طرق تدريس اللغة عمر الطالب وذكاؤه وأن تتسم بالحيوية والتجدد. وإن الناظر في طرائق تدريس القواعد المعتمدة في الكتب المؤلفة لهذه الغاية يجد ما تنوعت أساليبها ووسائلها - أنها لا تخرج عن طريقتين اثنتين، هما:

(أ) الطريقة القياسية

وهي من أقدم الطرق التي احتلت في الماضي مكانة عظيمة في تدريس القواعد النحوية، فهي تبدأ بتقديم القاعدة النحوية ومن ثم توضيحها ببعض الأمثلة المحددة والمباشرة من قبل المعلم، ثم يأتي

^{١٣} نائف معروف، خصائص العربية، (بيروت، لبنان: دار النفائس، ١٩٨٥)، ص. ١٨٢- ١٨٣

بعد ذلك التطبيق، فتعزز وترسخ القواعد في اذهان الطلبة بتطبيقها على حالات مماثلة. أما الأساس الذي تقوم عليه هذه الطريقة فهو عملية القياس الاستدلالي الذي يقوم على الانتقال من الحقيقة العامة إلى الحقيقة الجزئية ومن المقدمات إلى النتائج، وهي بذلك إحدى طرائق التفكير التي يسلكها العقل البشرية.^{١٤}

ب) الطريقة الاستقرائية " الاستنباطية "

تقوم هذه الطريقة في التدريس على النمط العقلي، وترتيب الخطوات فيما ترتيبا تصاعديا فكريا إذ تبدأ بدراسة الجزئيات، فخصها، وملاحظة نتائجها، والموازنة بينها، وتعرف أوجه الشبه، والاختلاف بينها، وإن أساس هذه الطريقة هي نظرية تربوية ترى العقل البشري يتكون من مجموعة من المدركات يتراكم بعضها فوق بعضها، أو يترابط بعضها بعض، وإن هذه الأفكار تتفاعل مع بعضها البعض فتنتج أفكارا جديدة، وفي هذه الطريقة يعرض المعلم الأمثلة والشواهد على السبورة ويدعوهم لتأملها وملاحظة أوجه الشبه والإختلاف بينها، ثم الخروج بالقاعدة، وتنتهي بالتطبيق العملي من خلال التدريبات.^{١٥}

٦- تعريف الطريقة

يقدم عدة تحديدات لطرق التدريس، منها: كما قال عرف كلا فكي ١٩٧٦ أن طريقة التدريس هي أساليب وإجراءات تشكيل عملية علمية منظمة، وهي طريقة تنظيم وتنفيذ التعليم والتعلم. أما قال دانيولوف أن الطريقة هي نظام للعمل الواعي يهدف إلى تنظيم الأنشطة المعرفية والتطبيقية للطلاب. وتضمن الحصول على المحتوى التعليمي الخاص بها. بمعنى آخر، تتطلب طرق التدريس تأثيرا متبادلا مستمرا بين المعلمين والطلبة. أي أن المعلم ينظم أنشطة الطلبة للموضوع. من خلال هذه الأنشطة يكتسب الطلبة محتوى تعليميا.

كما قال كنوشيل (Knochel) أن طرق التدريس الأساليب والتنفيذات التي تساعد في تحقيق تفاعل المعلم والطالب مع محتوى الدرس وتحقيق أهدافه. كما قال مايار (Mayar) أن الطرق والتنفيذات التي يكتسبها المعلمون الطلبة الحقائق الطبيعية والاجتماعية من حولهم بناء على الظروف المؤسسية، كما قل لابس (Laabs) أن الطريقة عبارة عن مجموعة معقدة من التنفيذات التي يقوم بها المدرس والطلبة من خلال النقل المتعمد. واكتساب محتوى الدرس وتحديد وتقييم نتائجه.^{١٦}

^{١٤} شحاتة حسن سيد، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: الدار المصرية)، ص. ١٨٧

^{١٥} عبد الرحمن الهاشمي، تعلم النحو والإملاء والترقيم، (عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨م) ص. ٤٠

^{١٦} سعيد محمد السعيد، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، (عمان: دار الفكر ناشرون)، ص. ١٥٤-١٥٥

٧- أهمية تحديد واختبار الطريقة

يجب أن يحققها كل نشاط عملية التعليم هو تحقيق أهداف التدريس. لتحقيق أهداف تعليمية فعالة وكفؤة، يجب أن تكون نشطة بين المعلمين والطلبة. ويجب أن ملك الطلبة بإبداع عال في التعلم، ليس انتظار أوامر المعلم فحسب. ويجب على المعلم أن يعلم بحماس ليس بكسل. يلتزم المعلم كأحد مصادر التعلم بتوفير بيئة تعليمية إبداعية الأنشطة التعلم للطلاب في الفصل، أحدها هو اختيار وتنفيذ طرق معينة وفقا للأهداف التي تحقيقها. لذلك في عملية التعليم والتعلم، يجب على المعلم اختيار وتحديد طرق التدريس من خلال التعرف على خصائص مزايا وعيوب كل طريقة التدريس. أما بحسب حمدايم، فإن العوامل التي يجب أن يأخذها المعلمون في اختيار طرق التعلم هي كما يلي:^{١٧}

(أ) الهدف

العامل الأول الذي يجب أن يدرسه المعلم لتحديد، طريقة التدريس هو أهداف التعلم. ويجب استخدام هذا الهدف كمعيار في تحديد فعالية طريقة التدريس. إذا استخدم المعلم طريقة التدريس لا تتوافق مع أهداف التعلم، فإن ما يفعله عديم الفائدة. كتبت في خطة الدرس عددا من النماذج والطريقة والتسهيلات في تحقيقها. لذلك، يجب على المعلم أن يفحص بعناية طريقة التعلم التي سيتم استخدامها.

(ب) حالة الطالب

طريقة التدريس هي أداة لتحريك الطلبة حتى يتمكنوا من تعلم الدروس التي تدرسيها. يجب أن يكون المعلمون قادرين على فهم التطوير النفسي والحركي والعقلي، ويجب على الطلبة على المعلم ألا يقرض طريقة واحدة في فصل معين، أما المعلم الجيد هو العلم القادر على فهم رغبات الطلبة ويقدر في توليد الدافع الداخلي لدى الطلبة.

(ج) وسائل التعليم

في تحديد طرق التدريس، يجب على المعلمين الانتباه إلى مواد التدريس مثل المحتوى والنطاق. ويجب أن يكون المعلمون قادرين على وصف المواد التعليمية في عناصر بالتفصيل في خطط الدروس الخاصة.

(د) موقع التعليم والتعلم

يشمل حالة التعليم جو وظروف الفصول المجاورة التي تتداخل مع عملية التعليم والتعلم، وحالة الطلبة مثل مازلوا متحمسين أو متعبين في التعلم، والظروف الجوية للشمعة أو الممطرة، وحالة المعلمين الذين متعب أو يواجه مشاكل مختلفة.

(هـ) المرافق المتاحة

لكل المدرسة لها المرافق، في الحقيقة، هناك مدارس لديها مرافق كاملة وفقا لاحتياجات عملية التعليم والتعلم والمدارس لها مرافق قليلة. ويمكن تقسيم مرافق المدرسة إلى قسمين منها: المرافق المادية والمرافق غير المادية.^{١٨}

¹⁷ Samiudin, "Peran Metode" Jurnal Studi Islam. Vol. 11, No 2, 2016, 120

¹⁸ Samiudin, "Peran Metode", 120-123

و) المدرس

كل المعلم لديه القدرة على ترجمة المنهج وعدد من كفاءات التعلم المختلفة. وترتبط هذه القدرة ارتباطا وثيقا بطريقة التعلم التي سيتم استخدامها. إضافة إلى ذلك، يجب على المعلم أن يكون له بتفاني كبير في تدريس وتعليم طلابه. ويجب أن يكون المعلم قادرا على قراءة المنهج بعناية، واختيار طريقة التدريس المناسبة، وأن يكون قادرا على فهم رغبات الطلبة والنظر في التسهيلات الحالية. ويطلب من المعلمين حاليا الاستمرار في التعلم والتعرف على عدد من طرق التدريس وإتقانها. يتوافق هذا الطلب مع منهج التدريس التي تم استخدامها كمهنية من خلال منحها بدلات مهنية من الحكومة.

ز) مزايا وعيوب كل طريقة

كل طريقة التعليم لها مزايا وعيوبها، تعتبر معرفة وفهم المعلم في اختيار طريقة التعلم أمرا مهما للغاية قبل تحديد الطريقة التي يجب استخدامها.¹⁹

٨- مفهوم الطريقة الاستقرائية

الاستقراء لغة من قرأ الأمر أي تتبعه. ونظر في حاله، وهناك من يرى أنه من قرأت الشيء بمعنى جمعته وضممت بعضه إلى بعض ليرى توافقه واختلافه، وكلا الأمرين يعني التتبع لمعرفة أحوال شيء ما. واصطلاحا: الاستقراء عند المنطقيين هو الحكم على كلي بما يوجد في حزنياته الكثيرة. هذا المصطلح - الاستقرائي. ليس من الطريقة المتبعة في مجال التعليم والتعلم خاصة بل وجدنا في كثير من الطرق في تحصيل المعرفة والعلم. تعني هذه الطريقة أنها انتقال العقل أثناء التفكير من الأمثلة الجزئية الى القواعد والقوانين، أي من الجزء الى الكل.²⁰ وهي تقوم على النمط العقلي وترتب الخطوات فيها ترتيبا تصاعديا وفكريا، تبدأ بدراسة الجزئيات وفحصها وملاحظة نتائجها والموازنة بينها وتعرف أوجه الشبه والاختلاف بينها. وإن أساس هذه الطريقة هي نظرية تربوية ترى أن العقل البشري يتكون من مجموعة من المدركات الفكرية، هذه المدركات يتراكم بعضها فوق بعض أو يرتبط بعضها ببعض الآخر، وأن هذه الأفكار تتفاعل مع بعضها ببعض فتنتج أفكارا.²¹

٩- نشأة الطريقة الاستقرائية

نشأت هذه الطريقة مع مقدم أعضاء البعثات التعليمية من أوروبا، فقد نشأ هؤلاء في ظل الطريقة القياسية إلا أنهم تأثروا لدى وجودهم في أوروبا بالثورة التي قام بها الفيلسوف والمربي الألماني يوحنا فردريك هربارت،²² فنسبت هذه الطريقة اليه، وطريقة التي تعرف باسم "طريقة هربارت"²³ في نهاية القرن التاسع

¹⁹ Samiudin, "Peran Metode"....., 124

²⁰ هاشم جاسم السامري، المناهج وطرائق التدريس، (حضر موت: جامعة الأحقاف، ١٤٢٠هـ)، ص، ٣٤٧

²¹ طه علي حسين اللبي وأخرون، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، (بغداد: دار الشروق، جامعة بغداد، ٢٠٠٥)، ص. ٩١

²² حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (لبنان: دار المصرية اللبنانية، ١٩٩٣)، ص. ٢٠٩

عشر ومستهل القرن العشرين، فإذا بهم ينقلون مبادئ هربارت إلى طرق تدريسهم للمواد، ومنها القواعد النحوية، حيث يترتب الدرس إلى عدة نقاط يسميها هربارت "خطوات الدرس" وهي المقدمة، العرض، الربط، القاعدة أو الاستنباط والتطبيق.^{٢٤} ومن أشهر الكتب العربية التي ألفت وفقا للطريقة الاستقرائية كتاب "النحو الواضح" للأستاذ علي الجارم.

١٠- الخطوات التدريس على الطريقة الاستقرائية

هذه الطريقة تبدأ بملاحظة الأمثلة والشواهد المختلفة، ثم استخلاص القاعدة النحوية التي تجمع بينها، ولعل هذا ما يدعوه اللغويون أن يقولوا على أن هذه الطريقة أصلح الطرق في تعليم القواعد. ومن أجل نجاح استخدام هذه الطريقة ينبغي أن تمر بخطوات عدة:^{٢٥}

(أ) التمهيد

يتوقف التمهيد على طبيعة الدرس، وفي درس القواعد عادة يذكر الطلبة في التمهيد بالدرس السابق، وأن هذه الأمثلة تعد تمهيدا صالحا للدخول بالدرس الجديد، إذ إن الغاية من التمهيد حلب إنتباه الطالب إلى الدرس الجديد وإزالة ما علق في ذهنه من الدروس السابقة لدرس القواعد.

(ب) عرض النص

يكتب المعلم النص على السبورة في مكان بارز منها ويخط واضح يقرؤه الطلبة جميعهم، ثم يبدأ المعلم بعد كتابة النص بقراءته قراءة نموذجية مركزا من خلال القراءة على المفردات التي يدور حولها موضوع النص.

(ج) تحليل النص

يبدأ المعلم بتحليل النص من ناحية المعنى والقواعد، فمن حيث المعنى يبين المعلم القيم التي يتضمنها النص، ويمكن أن يشترك الطلبة في عملية التحليل هذه بتوجيه الأسئلة إليهم. ويمكن للمعلم أن يستخلص الأمثلة من النص نفسه، ويستطيع أيضا أن يدوي هذه الأمثلة بالتدرج على جانب من السبورة. أما إذا لم يسعف النص في تقديم أمثلة متعددة للنوع الواحد من القاعدة النحوية فيمكن للمعلم أن يزوج بين الأمثلة التي تأخذ من النص، وأمثلة أخرى يصوغها من عنده.

(د) استنباط القاعدة

بعد أن ينتهي المعلم من تحليل النص وبيان ما تشترك فيه الأمثلة وما تختلف فيه من الظواهر اللغوية يدخل في مرحلة استنباط الحكم العام أو القاعدة النحوية، ومن الأفضل أن يتوصل الطلبة إلى استنباط هذه القاعدة، ويكون التوصل إليها بعد نضجها في أذهان القسم الأعظم من الطلبة، وبعد أن يهذب المعلم القاعدة ويشذبها بسجلها على السبورة في مكان بارز منها ويمكن أن يستخدم الطباشيرة الملون في كتابتها.

^{٢٣} على أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢)، ص. ٢٩٩

^{٢٤} على أحمد مدكور، تدريس فنون، ص. ٢٠٩

^{٢٥} عبد العزيز بن أبراهيم العصيلي، طرائق تدريس ...، ص. ١٥٢-١٥٣

هـ) التطبيق

بعد التطبيق في درس القواعد الثمرة العملية للدرس، ويمكن أن يكون فحصاً لصحة القاعدة، إن التطبيق يكون جزئياً بعد تجزئة القاعدة أو كلياً بعد تناول القاعدة كاملة، ولا يؤدي الدرس غايته إذا لم يختتم بتطبيق لتثبيت القواعد المعطاة ونقلها إلى الميدان العملي.

١١- المزايا والعيوب من الطريقة الاستقرائية

المزايا من الطريقة الاستقرائية منها:

- أ) من الأسرع على التلميذ البدء بالحالات الفردية البسيطة للانطلاق إلى القواعد
- ب) التلميذ بحاجة إلى الاستقراء في المرحلة الأولى من الدرس.
- ج) بالاستقراء نصل مع التلميذ إلى القاعدة
- د) تبدأ من الأمثلة لتصل إلى القاعدة
- هـ) تعود التلميذ الاعتماد على النفس والكشف عن حلول ما يعرض له
- و) أن العمل الذي يقوم به العقل يكسبه حدة ومرانا.

وأما العيوب من الطريقة الاستقرائية هي:

- أ) تتطلب هذه الطريقة معلمين ماهرين على طرح الأسئلة، بحيث يتم تحديد نجاح عملية التعلم كلها من خلال قدرة المعلم على تقديم الرسوم التوضيحية.
- ب) يعتمد مستوى فاعلية الطريقة الاستقرائية حقاً على براعات المعلم في طرح الأسئلة وتوجيه التعلم، حيث يجب أن يكون المعلم مرشداً ليجعل الطلبة يفكرون عن تلك المشكلة.
- ج) يعتمد تطبيق الطريقة الاستقرائية حقاً على البيئة الخارجية، يجب على المعلم تهيئة الظروف والمواقف التي تساعد على التعلم، بحيث يشعر الطلبة بالأمان ولا يخشون تعبير عن آرائهم.

١٢- تعريف المدخل العلمي

المدخل العلمي هو عبارة عن مجموعة اقتراضات في عملية التعليم.^{٢٦} التي استلمه المنهج الدراسي ٢٠١٣ حسب يشيد التلاميذ في المفاهيم والأحكام والمبادئ بالمراحل: الملاحظ، التسائل، المنطق، التجربة والإتصال.^{٢٧} ويقال أيضاً أن المدخل العلمي هو منهج منظم سيستخدم في حل المشكلات. إذا اكتسب الطالب القدرة على استخدام هذا المدخل العلمي فإنه يستطيع تعميمه في مواجهته لجميع المشكل الحياتيه.

^{٢٦} غسان خالد بادي، تحديد معنى طريقة التدريس في إطار علمي متحدد "بحوث تربوية ونفسية"، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى،

١٩٤٦)، ص. ٨٣

^{٢٧} Yunus Abidin, *Desain Sistem Pembelajaran dalam Konteks Kurikulum 2013*, (Bandung: Refika Aditama, 2014), 125

المدخل العلمي إحدى مداخل التعليم وهو عملية التعليم التي معده الأجل الطالب أن يعد الفكر والحكوم أو الرئيسي برحلة الملاحظة (لوجاد المشكلة) ويسبك المشكلة ويسبك الفرضية ويجمع البيالة بتقنية متنوعة ويحلل البيانات ويأخذ الخلاصة ويعرض الفكرة والحكوم أو الرئيسي المكتشف.²⁸

١٣- خصائص التعليم بالمدخل العلمي

التعليم بالمدخل العلمي لديه الخصائص التالية :

(أ) يركز إلى الطلبة

(ب) ينطوي على مهارات عملية العلم في بناء المفاهيم والقوانين والمبادئ

(ج) ينطوي على العمليات المعرفية الإمكانيات في تحفيز تنمية الفكر، وخاصة المهارات التفكير العالي للطلاب

(د) يستطيع أن يطور شخصية الطلبة

١٤- خطوات التعليم بالمدخل العلمي

كان خطوات التعليم بالمدخل العلمي هي²⁹ :

(أ) الملاحظة

الأنشطة الأولى في المدخل العلمي هي الملاحظة. الملاحظة إحدى استراتيجيات التعليم التي تستخدم الوسائل الأصلية في تعليم الطالب تفضل عملية التعليم الحقيقية، بهذا إستراتيجية، ستزيد الطلبة حب استطلاعهم عن الظاهر الواقع.

(ب) السؤال

الأنشطة الثاني في المدخل العلمي وهي التساؤل. كان أنشطة تعليمها يقوم الطالب بالسؤال عن المعلومات الذي لا يفهم مما المتبع أو السؤال ليحصل زيادة المعلومات مما متبع.

(ج) التجريب

يجب على الطالب التجريب أو يقوم بالتجريبية بالمواد المناسب للحصول على النتائج الدراسة الظاهرة أو الحقيقة.³⁰ وأما الهدف بتطبيق طريقة التجريبية لتطوير المجال الدراسية المختلفة وهي الخلق والمهارات والمعرفة.

²⁸ Hosnan, *Pendekatan Sainifik dan Konstektual dalam Pembelajaran Abad 21*, (Bogor: Ghalia Indonesia, 2016), 34

²⁹ Kemendikbud, *Pendekatan Scientifik (ilmiah) dalam Pembelajaran*, (Jakarta: Pusbangprodik, 2013)

³⁰ Nur. M, *Teori-teori Pengembangan*, (Surabaya: Institut Keguruan dan Ilmu pendidikan, 1998)

(د) التفكير

(١) أساس التفكير

مصطلح "التفكير" في إطار عملية التعليم على أسلوب العلمي تابعها المناهج الدراسية ٢٠١٣ لتوصف المدرس والطالب على أنهما من عناصر النشطة. وطبعا في كل حال وموضع أن الطالب أنشط من المدرس. التفكير هو إطار الدماغ منطقية ومنهجية على الحقائق التجريبية يلاحظها للحصول على الإستدلال على شكل العلم. وامراد بالتفكير هو تفكير العلمي ولو كان تفكير غير العلمي مفيدا بعض الأحيان.

(٢) طريقة التفكير

طريقة التفكير نوعان وهو حثي واستنتاجي. أما تفكير الحثي من طريقة التفكير باستخلاص النتائج من الظهيرة أو سمات محدودة للعمور العامة. وبالتالي تفكير الحثي هو إطار الاستخلاص النتائج من الأحوال الظاهرة فرديا كنان وخاصة لتكون النتائج العامة. ويوقف هذا التفكير الحثي على الأكثر من الملاحظة الحسية أو الخبرة التجريبية.

وأما تفكير الاستنتاجي هو طريقة التفكير باستخلاص النتائج من البيانات أو الظاهرة العامة إلى أحوال الخاصة. أن النمط تفكير الاستنتاجي معروف بنمط القياس المنطقي. وطريقة العمل هذا التفكير هو الإقامة بتطبيق أحوال العامة ويوصلها بأقسامها الخاصة.

(هـ) الإتصالات

وفي طريق العلمية يرجي من المدرس أن يعطي فرصة للطلاب على أن يتصل ما يعلمهم من الحقائق العلمية. هذا النشاط يمكن القيام بالكتابة أو الكلام عن العثور على المعلومات، تكون الجمعيات وايجاد الأنماط. نشط الإتصالات" في الداسة قد ثم تسليمها في نظام الوزارة التعليم والثقافة رقم ٨١ سنة ٢٠١٣، ومنها تسليم النتائج التجريبية الإستدلال من نتائج التحليل شفها أو كتابيا أو الوسائل الأخرى.

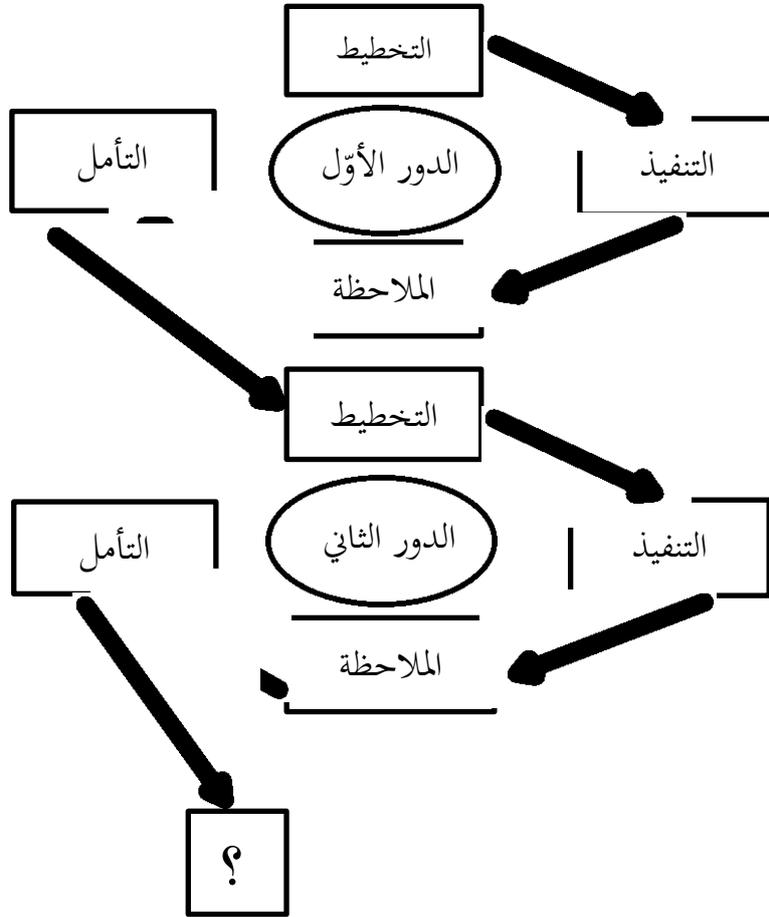
١٥- منهج البحث

يستخدم الباحث منهج البحث الإجرائي، تتضمن عملية البحث الإجرائي دورا متكررا من بين التخطيط والتنفيذ والملاحظة والتأمل. يخطط المعلم للتنفيذ الذي سيقوم به أولا ثم يقوم به ثم يلاحظ نتائجه والأخر يقوم بتأمل فعالية هذا التنفيذ. بناء على نتائج التأمل في الدور الأول، يمكن للمعلم بتخطيط التنفيذ الذي سيقوم به في الدور الثاني. يكرر هذا الدور حتى يتحقق النتيجة المرجوة. ولمزيد من تفاصيل عن ترتيب خطوات البحث الإجرائي فيرى الشكل الآتي:³¹

³¹ Iskandar, *Penelitian Tindakan Kelas*, Cet. I, (Ciputat: GP Press Group, 2012),31

الشكل ١

تدفق تنفيذ البحث الإجرائي



ويشمل المجتمع في هذا البحث جميع الطلبة بالمدرسة المتوسطة المهاجرين Aceh Besar عام الدراسي ٢٠٢٢- ٢٠٢٣ م وعددهم ١٧٢ طالبا.^{٣٢} وعينة البحث في هذا البحث هي طالبات من الفصل الثالث "أ" للطالبات وعددهن ٣٦ طالبة.^{٣٣} واختار الباحث هذا الفصل كعينة لأن نوع البحث الذي استخدمه الباحث هو البحث الإجرائي الذي يطلب وقتا أطول من البحث التجريبي، وكان الباحث مدرس لغة عربية في هذا الفصل. لذا، فإنّ هذا البحث مناسب جدًا لتطبيقه في هذا الفصل.

يقوم الباحث لجمع البيانات في هذا البحث على دورين. يتكون كل دور من ٤ مكونات، وهي التخطيط والتنفيذ والملاحظة والتأمل. تحتوي البيانات التي جمعها الباحث في هذا البحث لكل دور على بيانات عن نتائج تعلم الطالبات وبيانات الملاحظة والاختبارات وبيانات استجابة الطالبة (الاستبانة).

^{٣٢} وثيقة المدرسة المتوسطة المهاجرين Aceh Besar يوم الثلاثاء ٠٦ سبتمبر ٢٠٢٢

^{٣٣} ٤ طالبات من ٣٦ طالبة لا يستطعن للمشاركة في هذا البحث لأنهنّ ما زال في عقوبات أكاديمية من المدرسة

١٦- التعرض للبيانات قبل التنفيذ

بيانات البحث التي قدمها الباحث هي بيانات ملاحظة وتسجيلية للأنشطة من تنفيذ التنفيذات التي وقعت في المدرسة المتوسطة المهاجرين Aceh Besar. بعد عقد ندوة اقتراح في التاريخ ٢١ أكتوبر ٢٠٢٢ والتي حضرها خمسة طلاب من قسم تعليم اللغة العربية وأربعة مشرفين. في التاريخ ٢٠ فبراير ٢٠٢٣ م، عقد الباحث اجتماعاً مع مدير المدرسة المتوسطة المهاجرين Aceh Besar. في ذلك الاجتماع، استأذن الباحث مدير المدرسة أنه سيقوم بإجراء البحث في هذه المدرسة. من إجابة مدير المدرسة أنه قد أعطى للباحث فرصة ليقوم بإجراء البحث فيها. في التاريخ ٥ مارس ٢٠٢٣، التقى الباحث بمعلم اللغة العربية لمناقشة كيفية وطرائق التي سيقوم بها خلال عملية البحث. وقال الباحث أن الذي يقوم بدور المنفذ هو الباحث نفسه، والذي يقوم بمراقبة هما مدرّس اللغة العربية وصديق الباحث (طالب متخرج من قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الرانيري عام ٢٠١٨ م). أوضح الباحث أن واجب المراقب هو مراقبة أنشطة المعلم والطلبة أثناء عملية التعليم والتعلم. لتسهيل الأمر، يُعطى الباحث للمراقب ورقة ملاحظة ويشرح كيفية ملئها. في يوم الاثنين، ٦ مارس ٢٠٢٣ دخل الباحث إلى الصف الثالث "أ" للطلبات الذي كان عينة البحث. وبهذه الفرصة، ألقى الباحث خطة البحث المراد سيقوم بها الباحث. أمل الباحث أن الطالبات ستساعدنه في تسهيل هذا البحث.

هذا البحث الإجرائي يكون على عدة مراحل، وهو: قبل الدور والدور الأول والدور الثاني. قام الباحث عملية قبل الدور في التاريخ ٠٧ مايو ٢٠٢٣، والدور الأول في التاريخ ١٤ مايو ٢٠٢٣، والدور الثاني في التاريخ ٢١ مايو ٢٠٢٣. قام الباحث بعملية التعليم والتعلم قبل الدور باستخدام الطريقة المحاضرة، ثم قام الباحث بعملية التعليم والتعلم للدور الأول والدور الثاني باستخدام الطريقة الاستقرائية على أساس المدخل العلمي في تعليم القواعد النحوية.

١٧- تحليل البيانات لكل الدور

(أ) قبل الدور

قبل إجراء الدور، قام الباحث بعملية التعليم والتعلم باستخدام الطريقة المحاضرة بمادة فعل الأمر وتصريفه وتنتهي بإعطاء الأسئلة. قام الباحث بعملية قبل الدور في ٠٧ مايو ٢٠٢٣.

أن نتائج الطالبات في اختبار قبل الدور على درجة "ناقص" بمعدل ٤٦,٢٥% ونجاح تعلم الطالبات يصل إلى ٢٥%. ولمعرفة قيمة نتائج تعلم الطالبات في هذا البحث فاستخدم الباحث القانون التالي:

$$p = \frac{f}{n} \times 100\%$$
$$p = \frac{1480}{3200} \times 100\%$$
$$p = 46,25\%$$

أشار هذه نتائج تعلم الطالبات إلى أن عملية ما قبل الدور التي طبقها الباحث باستخدام الطريقة المحاضرة لم تكن مناسبة مع الحد الأدنى لمعايير الاكتمال المفروضة. لذلك يحتاج الباحث إلى تطبيق تعليم القواعد النحوية باستخدام الطريقة الاستقرائية على أساس المدخل العلمي للحصول على أفضل نتائج تعلم. يأمل الباحث بأن هذه عملية التعليم والتعلم ستزداد نتائج تعلم الطالبات.

(ب) الدور الأول

وفقًا لنتائج عملية قبل الدور أعلاه، قام الباحث بعملية الدور الأول في الصف الثالث "أ" للطالبات من الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٢\٢٠٢٣ م باستخدام الطريقة الاستقرائية على أساس المدخل العلمي. قام الباحث لهذا الدور يوم الأحد، ١٤ مايو ٢٠٢٣ م. قام الباحث لهذا الدور على أربع مراحل: التخطيط والتنفيذ والملاحظة والتأمل التي يكون دور واحد، سيشرح كل منها على النحو التالي:

(١) التخطيط في الدور الأول

قبل إجراء عملية الدور الأول، قام الباحث بإعداد خطة العمل التي سيقوم بها الباحث، منها: إعداد خطة تنفيذ التعليم والتعلم (RPP) وإعداد أوراق ملاحظة الطالبات وإعداد أوراق ملاحظة المعلم وإعداد الاستبانة وإعداد أوراق عملية الطالبات (LKPD) وإعداد أسئلة الاختبار النهائية لتوزيعها على الطالبات. يكون عملية التعليم والتعلم في اجتماع واحد، الاجتماع الواحد هو ٢ ساعة من الدروس.

(٢) التنفيذ في الدور الأول

قام الباحث لهذا الدور يوم الأحد، ١٤ مايو ٢٠٢٣ م في الدرس السابعة والثامنة (١١.٣٥ - ١٢.٤٥). كان مقدم التنفيذ في هذا الدور هو الباحث نفسه، بينما كان متلقي التنفيذ هو ٣٢ من ٣٦ طالبة الصف الثالث "أ" للطالبات (٤ طالبات لا تشاركن في عملية التعليم والتعلم لأنهن يخضعن لعقوبات أكاديمية من المدير المدرسة).

(٣) الملاحظة والاختبار النهائي في الدور الأول

(أ) ملاحظة أنشطة المعلم

أن الأنشطة البحثية بشكل عام لم تكن مناسبة مع الخطط الموضوعية، لأن وجدت عدة جوانب لم يصنّفها بجيدة حتى تهتج إلى بعض التحسينات. أما الدرجة التي يحصل عليها الباحث من ورقة مراقبة أنشطة المعلم ففي مرحلة الإعدادية هي ٢٧ من حد الدرجة الأقصى ٣٠ بنسبة مئوية ٩٠.٠٪، ثم في مرحلة الأنشطة المقدمة هي ٣٥ من حد الدرجة الأقصى ٤٠ بنسبة مئوية ٨٧.٥٪، ثم في مرحلة الأنشطة الأساسية هي ٨١ من حد الدرجة الأقصى ٩٠ بنسبة مئوية ٩٠.٠٪، ثم في مرحلة الأنشطة الإختامية هي ٢٧ من حد الدرجة الأقصى ٣٠ بنسبة مئوية ٩٠.٠٪.

ولمعرفة قيمة ملاحظة أنشطة المعلم في هذا البحث فيستخدم الباحث القانون

التالي:

$$p = \frac{f}{n} \times 100\%$$
$$p = \frac{170}{190} \times 100\%$$
$$p = 89,47\%$$

عرف الباحث من نتائج البحث السابق أن النتيجة المحسولة هي ٨٩,٤٧% على درجة "ممتاز".

(ب) ملاحظة أنشطة الطالبات

إن أنشطة الطالبات بشكل عام لم تتفق مع الخطط الموضوعية، لأن وجدت عدة جوانب لم يصنّفها بجيدة حتى تهتج إلى بعض التحسينات. أما الدرجة التي يحصل عليها الباحث من ورقة مراقبة أنشطة الطالبات ففي مرحلة الأنشطة المقدمة هي ٣٨ من حد الدرجة الأقصى ٤٠ بنسبة مئوية ٩٥,٠٪، ثم في مرحلة الأنشطة الأساسية هي ٧٨ من حد الدرجة الأقصى ٩٠ بنسبة مئوية ٨٦,٧٪، ثم في مرحلة الأنشطة الإختامية هي ٢٦ من حد الدرجة الأقصى ٣٠ بنسبة مئوية ٨٦,٧٪.

ولمعرفة قيمة ملاحظة أنشطة الطالبات في هذا البحث فاستخدم الباحث صيغة التالي:

$$p = \frac{f}{n} \times 100\%$$
$$p = \frac{142}{160} \times 100\%$$
$$p = 88,75\%$$

عرف الباحث من نتائج البحث السابق أن النتيجة المحسولة هي ٨٨,٧٥% على درجة "ممتاز".

(ج) نتائج الاختبار النهائي للدور الأول

إن قيمة نتائج اختبار الطالبات بعد عملية التعليم والتعلم في الدور الأول باستخدام الطريقة الاستقرائية على أسس المدخل العلمي على درجة "مقبول" بمعدل ٧٠,٣١٪ ونجاح تعلم الطالبات يصل إلى ٥٠,٠٠٪.

ولمعرفة قيمة نتائج اختبار الطالبات في هذا البحث فاستخدم الباحث القانون التالي:

$$p = \frac{f}{n} \times 100\%$$
$$p = \frac{2250}{3200} \times 100\%$$
$$p = 70,31\%$$

(د) استجابة الطالبات

لمعرفة نتائج الاستبانة عن استجابة الطالبات في عملية تعليم القواعد النحوية بالطريقة الاستقرائية على أسس المدخل العلمي فيستخدم الباحث القانون التالي:

$$p = \frac{f}{n} \times 100\%$$
$$p = \frac{1837}{2304} \times 100\%$$
$$p = 79,73\%$$

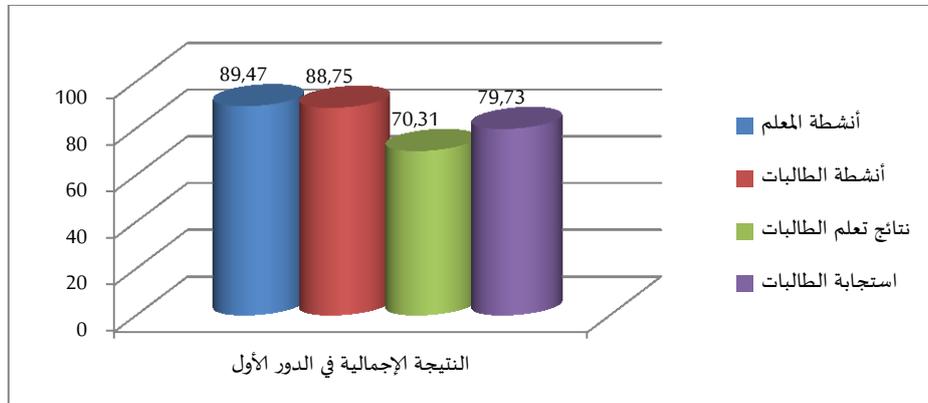
بناء على الحساب السابق، أن نتيجة استجابة الطالبات "مرتفعة" حيث أن نتيجة استجابة الطالبات بلغت ٧٩,٧٣% باعتبار أن درجة استجابة من ٦٠-٧٩% تعتبر مرتفع. وهذه تدل على أن عملية تعليم القواعد النحوية بالطريقة الاستقرائية على أسس المدخل العلمي قد تكون مناسبة.

(٤) التأمل في الدور الأول

بناءً على البيانات أعلاه، من خلال ملاحظة أنشطة المعلم والطالبات، ونتائج تعلم الطالبات واستجابة الطالبات لتعليم القواعد النحوية بالطريقة الإستقرائية على أسس المدخل العلمي يمكن رؤيتها في الرسم البياني ١-١ الآتي:

الرسم البياني ١

النتيجة الإجمالية في الدور الأول



يدل الرسم البياني ١-١ أن نتيجة ملاحظة أنشطة المعلم حصلت على النسبة المئوية ٨٩.٤٧%. بينما حصلت نتيجة ملاحظة أنشطة الطالبات على النسبة المئوية ٨٨.٧٥%. تضمن معايير النجاح في تطبيق خطوات التعلم باستخدام الطريقة الاستقرائية على أسس المدخل العلمي في هذا البحث على الدرجة "ممتاز".

بالاعتماد على الرسم البياني أعلاه، من المعروف أن اكتمال نتائج تعلم الطالبات قد تكون بعيداً عن الحد الأدنى لمعايير الاكتمال المفروضة بالمدرسة المتوسطة المهاجرين Aceh Besar للفصل الثالث هو ٧٥. معتدل نتائج تعلم الطالبات التي حصلت عليها الطالبات في هذا الدور الأول هي ٧٠.٣١% على درجة "مقبول"، ١٦ طالبة من ٣٢ طالبة ناجحة و ١٦ طالبة أحرلم

تنجحن بالنسبة المئوية ٥٠.٠٠٪. وأما النسبة المئوية من استجابة الطالبات لعملية التعليم والتعلم باستخدام الطريقة الاستقرائية على أسس المدخل العلمي هي ٧٣،٧٣٪ بدرجة "مرتفع". بناءً على نتائج ملاحظة عملية التعليم والتعلم في الدور الأول، بعد أن يناقش الباحث مع الملاحظان عما شاهدتهما في تلك عملية التعليم والتعلم فوجد الباحث عدة من نقصان وخطيئة كما يالي:

(أ) يجب تحسين خطوات التعليم والتعلم لجعل الحصص التعليمية فعالاً. من بين هذه الخطوات فهي:

- (١) يعطي المعلم التوجيهات وتعليمات التعلم
 - (٢) يوجه المعلم الطالبات لفهم معنى نص الحوار المعروض على شاشة التلفزيون ويوجه الطالبات للبحث عن الكلمات التي تحتوي على معاني الأمر ثم كتابتها لمناقشتها في مجموعاتهم الخاصة
 - (٣) يصف المعلم كل مثال في المادة
 - (٤) يوفر المعلم فرصاً للطالبات لطرح الأسئلة والأجوبة حول المادة وكيفية ترتيب وتغيير الجمل التي لا تزال صعبة الفهم
 - (٥) يطلب المعلم الطالبة من كل مجموعة لأن تجعل ثلاث جمل حسب الأمثلة التي قدمها المعلم
 - (٦) يوجه المعلم الطالبة في كل مجموعة لمناقشة أوصاف وخصائص كل كلمة في الجمل التي تكوّنوها
 - (٧) يطلب المعلم الطالبة من كل مجموعة لأن تكتب وصف وخصائص كل كلمة تحت الجمل التي تكوّنوها
 - (٨) يطلب المعلم من الطالبة في كل مجموعة لقراءة كلمة التي تكوّنوها مع أوصافها وخصائصها بواضح وديق فيما يتعلق بموضوع قواعد فعل الأمر وتصريفه
- (ب) يواجه بعض الطالبات صعوبة في قراءة النص والأمثلة الواردة في نص المادة وأوراق عمل الطالبات (LKPD)
- (ج) إنّ معتدل نتائج تعلم الطالبات التي حصلت عليها الطالبات في هذا الدور الأول لم يستوف الحد الأدنى لمعايير الاكتمال المفروضة
- أما الحل من نتائج التأمل على التنفيذات في الدور الأول، فمن الضروري لاتخاذ إجراءات تصحيحية لتحسين التنفيذات في الدور الثاني، كما يالي:

- (أ) يحتاج الباحث إلى إجراء تحسينات على خطوات التعليم والتعلم غير الفعالة
- (ب) يجب على المعلم لإعطاء شكل واضح للنص والأمثلة الواردة في النص المادة وأوراق عمل الطالبات (LKPD)
- (ج) يحتاج المعلم على زيادة قدرته في استخدام الطريقة الاستقرائية على أسس المدخل العلمي ليحقق إتقان تعلم الطالبة ويحسن نتائج تعلمها.

ج) الدور الثاني

وفقًا لنتائج التأمل في الدور الأول، قام الباحث بإجراء تحسينات في الدور الثاني عن الموضوع فعل الأمر وتصريفه في الفصل الثالث "أ" للطالبات المدرسة المتوسطة المهاجرين من الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م باستخدام الطريقة الاستقرائية على أسس المدخل العلمي. قام الباحث لهذا الدور يوم الأحد، ٢١ مايو ٢٠٢٣ م.

قام الباحث لهذا الدور الثاني على أربع مراحل أيضا: التخطيط والتنفيذ والملاحظة والتأمل التي يكون دور واحد، سيشرح كل منها على النحو التالي:

١) التخطيط في الدور الثاني

التخطيط في إجراء عملية الدور الثاني وفقًا لنتائج التفكير في إجراء عملية الدور الأول، قام الباحث بإعداد خطة العمل التي سيقوم بها الباحث، منها: إعداد خطة تنفيذ التعليم والتعلم (RPP) وإعداد أوراق ملاحظة الطالبات وإعداد أوراق ملاحظة المعلم وإعداد الاستبانة وإعداد أوراق عملية الطالبات (LKPD) وإعداد أسئلة الاختبار النهائية لتوزيعها على الطالبات. يكون عملية التعليم والتعلم في اجتماع واحد، الاجتماع الواحد هو ٢ ساعة من الدروس. ينصب التركيز في هذا التخطيط على إجراء تحسينات في خطوات التعليم والتعلم ونص المادة وأوراق عملية الطالبات (LKPD) وطرق تدريس المعلم التي لم تكن مناسبة دون استبعاد المشكلات الأخرى التي تظهر في الدور الأول.

٢) التنفيذ في الدور الثاني

قام الباحث لهذا الدور يوم الأحد، ٢١ مايو ٢٠٢٣ م في الدرس السابعة والثامنة (١١.٣٥ - ١٢.٤٥). كان مقدم التنفيذ في هذا الدور هو الباحث نفسه، بينما كان متلقي التنفيذ هو ٣٢ من ٣٦ طالبة الفصل الثالث "أ" للطالبات (٤ طالبات لا تشاركن في عملية التعليم والتعلم لأنهن يخضعن لعقوبات أكاديمية من المدير المدرسة).

٣) الملاحظة والاختبار النهائي في الدور الثاني

(أ) ملاحظة أنشطة المعلم

إنّ الدرجة التي يحصل عليها الباحث من ورقة مراقبة أنشطة المعلم ففي مرحلة الإعدادية هي ٢٨ من حد الدرجة الأقصى ٣٠ بنسبة مئوية ٩٣.٣٣٪، ثم في مرحلة

الأنشطة المقدمة هي ٣٨ من حد الدرجة الأقصى ٤٠ بنسبة مئوية ٩٥,٠٠٪، ثم في مرحلة الأنشطة الأساسية هي ٨٦ من حد الدرجة الأقصى ٩٠ بنسبة مئوية ٩٥,٥٥٪، ثم في مرحلة الأنشطة الإختتامية هي ٢٧ من حد الدرجة الأقصى ٣٠ بنسبة مئوية ٩٠,٠٠٪. ولمعرفة قيمة ملاحظة أنشطة المعلم في هذا البحث فيستخدم الباحث القانون التالي:

$$p = \frac{f}{n} \times 100\%$$
$$p = \frac{179}{190} \times 100\%$$
$$p = 94,21\%$$

عرف الباحث من نتائج البحث السابق أن النتيجة المحسولة هي ٩٤,٢١٪ على درجة "ممتاز".
(ب) ملاحظة أنشطة الطالبات

فإن الدرجة التي يحصل عليها الباحث من ورقة مراقبة أنشطة الطالبات ففي مرحلة الأنشطة المقدمة هي ٣٧ من حد الدرجة الأقصى ٤٠ بنسبة مئوية ٩٢,٥٠٪، ثم في مرحلة الأنشطة الأساسية هي ٨٨ من حد الدرجة الأقصى ٩٠ بنسبة مئوية ٩٧,٧٧٪، ثم في مرحلة الأنشطة الإختتامية هي ٣٠ من حد الدرجة الأقصى ٣٠ بنسبة مئوية ١٠٠٪. ولمعرفة قيمة ملاحظة أنشطة الطالبات في هذا البحث فاستخدم الباحث صيغة التالي:

$$p = \frac{f}{n} \times 100\%$$
$$p = \frac{155}{160} \times 100\%$$
$$p = 93,75\%$$

عرف الباحث من نتائج البحث السابق أن النتيجة المحسولة هي ٩٣,٧٥٪ على درجة "ممتاز".
(ج) نتائج الاختبار النهائي للدور الثاني

أن قيمة نتائج تعلم الطالبات بعد عملية التعليم والتعلم في الدور الثاني باستخدام الطريقة الاستقرائية على أسس المدخل العلمي على درجة "جيد" بمعدل ٨٤,٣٧ ونجاح تعلم الطالبات يصل إلى ٨١,٢٥٪. ولمعرفة قيمة نتائج تعلم الطالبات في هذا البحث فاستخدم الباحث القانون التالي:

$$p = \frac{f}{n} \times 100\%$$
$$p = \frac{2700}{3200} \times 100\%$$
$$p = 84,37\%$$

وبالتالي، يمكن القول أن تعليم القواعد النحوية بالطريقة الاستقرائية على أسس المدخل العلمي قادر على تحسين اكمال التعلم لدي الطالبات في الصف الثالث "أ" للطالبات بالمدرسة المتوسطة الإسلامية المهاجرين Aceh Besar.

(د) استجابة الطالبات

لمعرفة نتائج الاستبانة عن استجابة الطالبات في عملية تعليم القواعد النحوية بالطريقة الاستقرائية على أسس المدخل العلمي فيستخدم الباحث القانون التالي:

$$p = \frac{f}{n} \times 100\%$$
$$p = \frac{1984}{2304} \times 100\%$$
$$p = 86,11\%$$

بناء على الحساب السابق، أن نتيجة استجابة الطالبات "مرتفعة جدا". حيث أن نتيجة استجابة الطالبات بلغت ٨٦,١١٪ باعتبار أن درجة استجابة من ٨٠-١٠٠٪ تعتبر مرتفع جدا. وهذه تدل على أن عملية تعليم القواعد النحوية بالطريقة الاستقرائية على أسس المدخل العلمي قد تكون مناسبة.

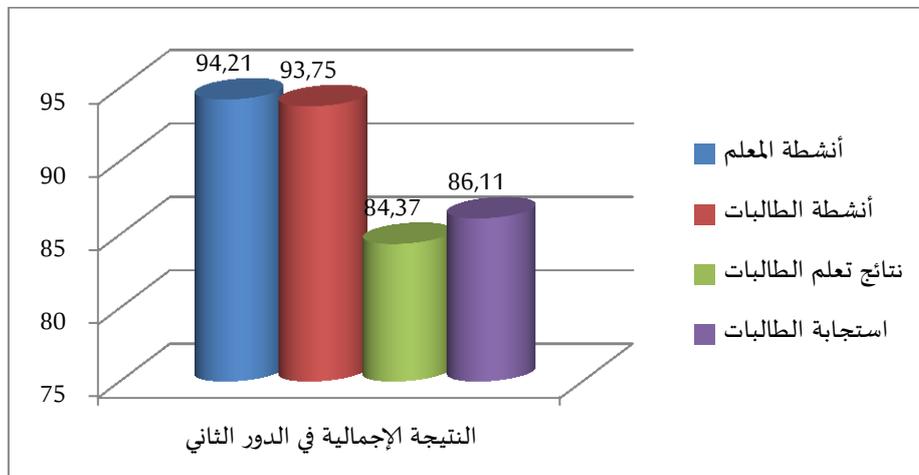
(٤) التأمل في الدور الثاني

أظهرت نتائج الملاحظة التي إجراؤها في الدور الثاني أن الطالبات كنّ أكثر نشاطاً وحماساً وجدية في المشاركة في أنشطة التعلم. يبدو تنفيذ الدور الثاني أفضل من الدور الأول، ويتجلى ذلك من خلال نتائج التقييم المتزايدة في نهاية الدور الثاني.

بناءً على البيانات أعلاه، من خلال ملاحظة أنشطة المعلم والطالبات، ونتائج تعلم الطالبات واستجابة الطالبات لتعليم القواعد النحوية بالطريقة الاستقرائية على أسس المدخل العلمي يمكن رؤيتها في الرسم البياني ٢ الآتي:

الرسم البياني ٢

النتيجة الإجمالية في الدور الثاني



بالاعتماد على الرسم البياني أعلاه، أن نتيجة ملاحظة أنشطة المعلم حصلت على النسبة المئوية ٩٤،٢١٪. بينما حصلت نتيجة ملاحظة أنشطة الطالبات على النسبة المئوية ٩٣،٧٥٪. تضمن معايير النجاح في تطبيق خطوات التعلم باستخدام الطريقة الاستقرائية على أسس المدخل العلمي في هذا البحث على الدرجة "ممتاز".

بالاعتماد على الرسم البياني أعلاه، من المعروف أن اكتمال نتائج تعلم الطالبات قد تكون أعلى عن الحد الأدنى لمعايير الاكتمال المفروضة بالمدرسة المتوسطة المهاجرين، Aceh Besar للفصل الثالث هو ٧٥. معتدل نتائج تعلم الطالبات التي حصلت عليها الطالبات في هذا الدور الثاني هي ٨٤،٣٧٪ على درجة "جيد"، ٢٦ طالبة من ٣٢ طالبة ناجحة بالنسبة المئوية ٨١،٢٥٪. وأما النسبة المئوية من استجابة الطالبات لعملية التعليم والتعلم باستخدام الطريقة الاستقرائية على أسس المدخل العلمي هي ٨٦،١١٪ بدرجة "مرتفع جدا".

١٨- مناقشة نتائج البحث

لمعرفة فعالية تعليم القواعد بالطريقة الاستقرائية على أسس المدخل العلمي بالمدرسة المتوسطة الاسلامية المهاجرين، Aceh Besar للصف الثالث "أ" للطالبات فيقارن الباحث البيانات بين قبل الدور والدور الأول والدور الثاني.

ومقارنة البيانات المقصودة هي كما يلي:

(أ) استخدام الطريقة الاستقرائية على أساس المدخل العلمي في تعليم القواعد النحوية ولمعرفة استخدام الطريقة الاستقرائية على أساس المدخل العلمي في تعليم القواعد النحوية فقارن الباحث البيانات المتعلقة بنتائج ملاحظة أنشطة المعلم والطالبات كما يلي:

الجدول ١

مقارنة نتائج ملاحظة أنشطة المعلم والطالبات في الدور الأول والدور الثاني

رقم	أنشطة المعلم والطالبات	نتائج ملاحظة أنشطة المعلم والطالبات	
		الدور الأول	الدور الثاني
		المعلم	الطالبات
١	إعداد	٢٧	-
٢	مقدمة	٣٥	٣٨
٣	أنشطة أساسية	٨١	٧٨
٤	إختتام	٢٧	٢٦
	المجموع	١٧٠	١٤٢
	النقطة الكاملة	١٩٠	١٦٠
	النتيجة	٨٩،٤٧٪	٨٨،٧٥٪
		٩٤،٢١٪	٩٣،٧٥٪

ممتاز	ممتاز	ممتاز	ممتاز	المعايير
-------	-------	-------	-------	----------

يدل الجدول ١-١ أن نتيجة ملاحظة أنشطة المعلم في الدور الأول حصلت على النسبة المئوية ٨٩،٤٧٪ بدرجة "ممتاز"، ونتيجة ملاحظة أنشطة المعلم في الدور الثاني هي ٩٤،٢١٪ بدرجة "ممتاز". تدل هذه البيانات على أن نتيجة ملاحظة أنشطة المعلم في الدور الثاني أعلى من نتيجة ملاحظة أنشطة المعلم في الدور الأول. وأيضا من المعروف أن نتيجة ملاحظة أنشطة الطالبات في الدور الأول حصلت على النسبة المئوية ٨٨،٧٥٪ بدرجة "ممتاز"، ونتيجة ملاحظة أنشطة الطالبات في الدور الثاني هي ٩٣،٧٥٪ بدرجة "ممتاز". تدل هذه البيانات على أن نتيجة ملاحظة أنشطة الطالبات في الدور الثاني أعلى من نتيجة ملاحظة أنشطة الطالبات في الدور الأول. على أن هذه البيانات المعروضة والمذكورة من حيث نتائج ملاحظة أنشطة المعلم والطالبات قد نمو من الدور الأول إلى الدور الثاني مع زيادة بالنسبة المئوية ٧،٠٥٪.

(ب) استجابة الطالبات في استخدام الطريقة الاستقرائية على أساس المدخل العلمي في تعليم القواعد النحوية بمعهد المهاجرين Aceh Besar ولمعرفة استجابة الطالبات في استخدام الطريقة الاستقرائية على أساس المدخل العلمي في تعليم القواعد النحوية بمعهد المهاجرين Aceh Besar، فكارن الباحث البيانات المتعلقة بنتائج الاستبانة عن استجابة الطالبات كما يلي:

الجدول ٢

مقارنة نتائج الاستبانة عن استجابة الطالبات في الدور الأول والدور الثاني

رقم	أسماء الطالبات	نتائج الاستبانة عن استجابة الطالبات	
		الدور الأول	الدور الثاني
١	الطالبة ١	٥٦	٦٠
٢	الطالبة ٢	٥٧	٦٢
٣	الطالبة ٣	٦١	٦٣
٤	الطالبة ٤	٥٥	٥٣
٥	الطالبة ٥	٦٥	٦٨
٦	الطالبة ٦	٦٣	٦٨
٧	الطالبة ٧	٥٧	٥٨
٨	الطالبة ٨	٥٦	٦٣
٩	الطالبة ٩	٦١	٦٦
١٠	الطالبة ١٠	٥٩	٦٢
١١	الطالبة ١١	٥٢	٥٨
١٢	الطالبة ١٢	٥٧	٦٠

٥٦	٦٢	الطالبة ١٣	١٣
٦٩	٤٩	الطالبة ١٤	١٤
٥٥	٥١	الطالبة ١٥	١٥
٦١	٥٧	الطالبة ١٦	١٦
٦١	٥٩	الطالبة ١٧	١٧
٦٨	٥٩	الطالبة ١٨	١٨
٦٤	٥٩	الطالبة ١٩	١٩
٦٢	٥٦	الطالبة ٢٠	٢٠
٦١	٥٤	الطالبة ٢١	٢١
٦٤	٥٢	الطالبة ٢٢	٢٢
٦٦	٤٩	الطالبة ٢٣	٢٣
٥٥	٥٩	الطالبة ٢٤	٢٤
٦٨	٦٠	الطالبة ٢٥	٢٥
٥٥	٥٧	الطالبة ٢٦	٢٦
٦٧	٥٥	الطالبة ٢٧	٢٧
٦٤	٦٢	الطالبة ٢٨	٢٨
٦٧	٦٣	الطالبة ٢٩	٢٩
٥٤	٥٦	الطالبة ٣٠	٣٠
٦٨	٦٥	الطالبة ٣١	٣١
٥٨	٥٤	الطالبة ٣٢	٣٢
١٩٨٤	١٨٣٧	المجموع	
٢٣٠.٤	٢٣٠.٤	النقطة الكاملة	
٪٨٦.١١	٪٧٩.٧٣	النتيجة	
مرتفع جدا	مرتفع	المعايير	

يدل الجدول ١-٢ أن نتيجة استجابة الطالبات في الدور الأول حصلت على النسبة المئوية ٧٩.٧٣٪ بدرجة "مرتفع"، ونتيجة استجابة الطالبات في الدور الثاني هي ٨٦.١١٪ بدرجة "مرتفع جدا". كانت نتيجة استجابة الطالبات في الدور الثاني أعلى من نتيجة استجابة الطالبات في الدور الأول. على أن هذه البيانات المعروضة والمذكورة من حيث نتيجة الاستبانة عن استجابة الطالبات قد نمو من الدور الأول إلى الدور الثاني مع زيادة بالنسبة المئوية ٨.٠٠٪.

ج) أثار استخدام الطريقة الاستقرائية على أساس المدخل العلمي في تعليم القواعد لكل الدور ولمعرفة على مدى أثار استخدام الطريقة الاستقرائية على أساس المدخل العلمي في تعليم القواعد لكل الدور فقرارن الباحث البيانات المتعلقة بنتائج اختبار الطالبات كما يلي:

الجدول ٣

مقارنة نتائج اختبار الطالبات في قبل الدور والدور الأول والدور الثاني

نتائج اختبار الطالبات			أسماء الطالبات	رقم
الدور الثاني	الدور الأول	قبل الدور		
٧٠	٦٠	١٠	الطالبة ١	١
١٠٠	٩٠	٣٠	الطالبة ٢	٢
٨٠	٨٠	٧٠	الطالبة ٣	٣
٩٠	٧٠	٥٠	الطالبة ٤	٤
٩٠	٩٠	٨٠	الطالبة ٥	٥
١٠٠	٩٠	٩٠	الطالبة ٦	٦
١٠٠	٥٠	٣٠	الطالبة ٧	٧
٨٠	٨٠	٣٠	الطالبة ٨	٨
٩٠	٨٠	٧٠	الطالبة ٩	٩
٩٠	٩٠	٨٠	الطالبة ١٠	١٠
٥٠	٤٠	٤٠	الطالبة ١١	١١
٦٠	٤٠	١٠	الطالبة ١٢	١٢
١٠٠	٩٠	٨٠	الطالبة ١٣	١٣
٨٠	٢٠	٢٠	الطالبة ١٤	١٤
٨٠	٨٠	٤٠	الطالبة ١٥	١٥
١٠٠	٩٠	٨٠	الطالبة ١٦	١٦
٦٠	٧٠	٤٠	الطالبة ١٧	١٧
١٠٠	١٠٠	١٠	الطالبة ١٨	١٨
١٠٠	٨٠	.	الطالبة ١٩	١٩
٣٠	٢٠	٣٠	الطالبة ٢٠	٢٠
١٠٠	٩٠	٨٠	الطالبة ٢١	٢١
٨٠	٥٠	٥٠	الطالبة ٢٢	٢٢
١٠٠	٧٠	٥٠	الطالبة ٢٣	٢٣

٢٤	الطالبة ٢٤	٤٠	٤٠	٩٠
٢٥	الطالبة ٢٥	٤٠	٧٠	٧٠
٢٦	الطالبة ٢٦	٩٠	٩٠	١٠٠
٢٧	الطالبة ٢٧	٢٠	٦٠	٨٠
٢٨	الطالبة ٢٨	٥٠	٧٠	٧٠
٢٩	الطالبة ٢٩	٤٠	٨٠	١٠٠
٣٠	الطالبة ٣٠	٣٠	٧٠	٨٠
٣١	الطالبة ٣١	٥٠	٧٠	١٠٠
٣٢	الطالبة ٣٢	٥٠	٨٠	٨٠
	المجموع	١٤٨٠	٢٢٥٠	٢٧٠٠
	المعتدل	٤٦٠٢٥	٧٠٠٣١	٨٤٠٣٧
	النتيجة	%٤٦٠٢٥	%٧٠٠٣١	%٨٤٠٣٧
	المعايير	ناقص	مقبول	جيد

يدل الجدول ٣-١ أن نتيجة اختبار الطالبات في عملية قبل الدور حصلت على النسبة المئوية ٤٦،٢٥٪ بدرجة "ناقص"، ونتيجة اختبار الطالبات في الدور الأول هي ٧٠،٣١٪ بدرجة "مقبول"، ونتيجة اختبار الطالبات في الدور الثاني وهي ٨٤،٣٧٪ بدرجة "جيد". كانت نتيجة اختبار الطالبات في الدور الأول أعلى من نتيجة اختبار الطالبات في قبل الدور، وكانت نتيجة اختبار الطالبات في الدور الثاني أعلى من نتيجة اختبار الطالبات في الدور الأول. على أن هذه البيانات المعروضة والمذكورة من حيث نتيجة اختبار الطالبات قد نمو من قبل الدور إلى الدور الأول مع زيادة بالنسبة المئوية ٥٠،٠٢٪، ومن الدور الأول إلى الدور الثاني مع زيادة بالنسبة المئوية ١٩،٩٩٪. أما الفرق في زيادة نتيجة الطالبات من عملية قبل الدور حتى الدور الثاني هو ٨٢،٤٢٪.

بناء على النتائج السابقة أنّ آثار استخدام الطريقة الاستقرائية على أساس المدخل العلمي في تعليم القواعد النحوية بمعهد المهاجرين Aceh Besar يرقّي فهم القواعد النحوية لدى الطالبات.

ج- الخاتمة

انتهى الباحث من تعليم القواعد النحوية بالطريقة الاستقرائية على أساس المدخل العلمي بمعهد المهاجرين Aceh Besar، وسيقدم الباحث الخلاصة من البحث كما يلي:

- ١- إن تطبيق الطريقة الاستقرائية على أساس المدخل العلمي في تعليم القواعد النحوية فعال، هذا يلاحظ من ارتفاع في أنشطة المعلم وأنشطة الطالبات. نتيجة ملاحظة أنشطة المعلم في الدور الثاني (٩٤،٢١٪) بدرجة "ممتاز" أعلى من نتيجة ملاحظة أنشطة المعلم في الدور الأول (٨٩،٤٧٪) بدرجة "ممتاز". نتيجة ملاحظة أنشطة الطالبات في الدور الثاني (٩٣،٧٥٪) بدرجة

"ممتاز" أعلى من نتيجة ملاحظة أنشطة الطالبات في الدور الأول (٨٨,٧٥٪) بدرجة "ممتاز". وهذه تدل على أن عملية التعليم والتعلم عن القواعد النحوية بالطريقة الاستقرائية على أساس المدخل العلمي بمعهد المهاجرين ممتاز.

٢- إن استجابة الطالبات على تطبيق الطريقة الاستقرائية على أساس المدخل العلمي في تعليم القواعد النحوية بمعهد المهاجرين Aceh Besar مرتفعة جدا. هذا يلاحظ من ارتفاع نتيجة استجابة الطالبات من الدور الأول إلى الدور الثاني. نتيجة استجابة الطالبات في الدور الأول حصلت على النسبة المئوية ٧٩,٧٣٪ بدرجة "مرتفعة"، ونتيجة استجابة الطالبات في الدور الثاني هي ٨٦,١١٪ بدرجة "مرتفعة جدا". كانت نتيجة استجابة الطالبات في الدور الثاني أعلى من نتيجة استجابة الطالبات في الدور الأول. وهذه تدل على أن إقبال الطالبات لتعليم القواعد النحوية بالطريقة الإستقرائية على أساس المدخل العلمي كبيرة.

٣- إن آثار الطريقة الاستقرائية على أساس المدخل العلمي في تعليم القواعد النحوية بمعهد المهاجرين Aceh Besar فعال لترقية فهم القواعد النحوية لدى الطالبات. هذا يلاحظ من ارتفاع نتيجة اختبار الطالبات. نتيجة اختبار الطالبات في عملية قبل الدور حصلت على النسبة المئوية ٤٦,٢٥٪ بدرجة "ناقص"، ونتيجة اختبار الطالبات في الدور الأول هي ٧٠,٣١٪ بدرجة "مقبول"، ونتيجة اختبار الطالبات في الدور الثاني هي ٨٤,٣٧٪ بدرجة "جيد". كانت نتيجة اختبار الطالبات في الدور الأول أعلى من نتيجة اختبار الطالبات في قبل الدور، وكانت نتيجة اختبار الطالبات في الدور الثاني أعلى من نتيجة اختبار الطالبات في الدور الأول. على أن هذه البيانات المعروضة والمذكورة من حيث نتيجة اختبار الطالبات قد نمو من قبل الدور إلى الدور الأول مع زيادة بالنسبة المئوية ٥٠,٠٢٪، ومن الدور الأول إلى الدور الثاني مع زيادة بالنسبة المئوية ١٩,٩٩٪.

المراجع

al-Azīz, Šālih `Abd. *at-Tarbiyyah Wa Turuq at-Tadrīs*. al-Qāhirah: Dār al-Ma`ārif, 1961.

al-Ḥamīd, Muḥyi ad-Dīn `Abd. *at-Tuḥfah as-Sunniyyah Syarḥ al-Ajrūmiyyah*. ar-Riyād: Dār as-Salām.

al-Hāsyimī, `Abd ar-Raḥmān. *Ta'lim an-Naḥw Wa al-Imlā' Wa at-Tarjamah*. `Imān: Dār al-Manāhij Li an-Nasyr Wa at-Tauzī, 2008 M.

Al-Jāhiz. *al-Bayān Wa at-Tibyān*. al-Qāhirah: al-Istiḳāmah, 1375 H.

- al-Khudrī, Muḥammad Ibn Muṣṭafā. *Hāsyyah al-Khudrī 'Alā Syarḥ Ibn 'Aqīl*. Miṣr: Dār al-Fikr.
- al-Līmī, Ṭāhā 'Alī Ḥusain Wa Akharūn. *al-Lughah al-'Arabiyyah Manāhijuhā Wa Ṭarāiq Tadrīsihā*. Baghdād: Dār asy-Syurūq, Jāmi'ah Baghdād, 2005.
- as-Sa'īd, Sa'īd Muḥammad. *Ṭuruq at-Tadrīs al-'Āmmah Takhtīṭuhā Wa Taṭbīqātuhā at-Tarbawiyah*. 'Imān: Dār al-Fikr Nāsyirūn.
- as-Sāmīrī, Hāsīm Jāsim. *al-Manāhij Wa Ṭarāiq at-Tadrīs*. Ḥaḍramaut: Jāmi'ah al-Aḥqāf, 1420 H.
- Bādī, Ghasān Khālīd. *Tahdīd Ma'nā Ṭarīqah at-Tadrīs Fī Iṭār 'Ilmī Mutahaddid "Buḥūs Tarbawiyah Wa Nafsiyyah"*. Makkah al-Mukrramah: Jāmi'ah Umm al-Qurā, 1946.
- Daryanto. *Pendekatan Pembelajaran Sainifik Kurikulum 2013*, Yogyakarta: Gava Media, 2014.
- Hosnan, *Pendekatan Sainifik dan Konstektual dalam Pembelajaran Abad 21*. Bogor: Ghalia Indonesia, 2016.
- Ibn 'Alī, Muḥammad Ibn Mukarram (Ibn Manzūr). *Lisān al-'Arab*. Bairūt: Dār Ṣādir, 1414 H.
- Iskandar. *Penelitian Tindakan Kelas*, Cet. I, Ciputat: GP Press Group, 2012
- Jinnī, Ibn. *al-Khaṣā'ish*. al-Qāhirah: Dār al-Kutub al-Miṣriyah, 1913.
- Kemendikbud, *Pendekatan Sainifik (ilmiah) dalam Pembelajaran*. Jakarta: Pusbangprodik, 2013.
- Ma'rūf, Nāif. *Khaṣā'ish al-'Arabiyyah*. Bairūt: Dār an-Nafāis, 1985 M.
- Mazkūr, 'Alī Aḥmad 'Alī. *Tadrīs Funūn al-Lughah al-'Arabiyyah*. al-Qāhirah: Dār al-Fikr al-'Arabī, 2002.
- Neliwati, *Pengembangan Kurikulum Pendidikan Agama Islam*, Medan: FITK, 2015.
- Ni'mah, Fuād. *Mulakhkhaṣ al-Lughah al-'Arabiyyah*. Bairūt: Dār al-Munāfaqah al-Islāmiyyah, Bidūn as-Sanah.
- Nur. M, *Teori-teori Pengembangan*, (Surabaya: Institut Keguruan dan Ilmu pendidikan, 1998.
- Samiudin, *Peran Metode" Jurnal Studi Islam*. Vol. 11, No 2, 2016, 120
- Syāḥātah, Ḥasan. *Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah Baina an-Nazariyyah Wa at-Ṭaṭbīq*. Lubnān: Dār al-Miṣriyyah al-Lubnāniyyah, 1993.
- Yunus Abidin, *Desain Sistem Pembelajaran dalam Konteks Kurikulum 2013*. Bandung: Refika Aditama, 2014.